المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
-الشهيد زدور محمد إبراهيم القاسم-

مخبر البحث في السياسات العامة والتحديات التنموية والأمنية
في بلدان المغرب العربي

ندوة وطنية حول:

السياسة الروسية الجديدة تجاه دول المغرب العربي والساحل الإفريقي
(الرهانات والآليات)

يوم 07 جانفي 2026

بقاعة المكتبة بمقر المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية

بداية من الساعة التاسعة صباحا

فرق البحث:

فرقة البحث: جيوسياسية الموارد الطبيعية في منطقة المغرب العربي

فرقة البحث: تأثير التحديات الأمنية على رسم السياسات العامة في المنطقة المغاربية

فرقة البحث PRFU: الرهانات الجيواستراتيجية في افريقيا وانعكاساتها على الأمن الجزائري

فرقة البحث PRFU: أمن الطاقة في العلاقات الجزائرية-الاوروبية: آليات تفعيل الدور الطاقوي الجزائري في حوض المتوسط.

الهيئة المشرفة على الندوة الوطنية

الرئيس الشرفي للندوة: مدير المدرسة د / زكرياء وهبي

المشرف العام على الندوة: مديرة المخبر أ.د/ ابتسام أوعشرين

رئيس الندوة الوطنية: أ.د/ علي لراري

رئيس اللجنة العلمية: د/ حميد رامي

رئيس اللجنة التنظيمية: د/ نجوة بوزورين

ديباجة الندوة:

تشكّل عودة روسيا للفضاء الإفريقي، بعد ربع قرن من الغياب أو التغييب المقصود، إحدى أهم التحولّات والتطورات التي تعرفها اليوم القارة السمراء، خاصة أن حضورها المفاجئ، أبرز مخاوف وتحدّيّات أمنية جديدة، في منطقة كانت أصلا تشتكي من غياب الأمن والاستقرار.

لقد استغلّت روسيا الفيدرالية الجفاء والتباعد الحاصل بين القوى الاستعمارية الأوروبية التقليدية (فرنسا على وجه التحديد والتخصيص) والحكومات الأفريقية التي تحرّرت نسبيا من شبكات النفوذ الفرنسية السياسية والاقتصادية والثقافية، وزيادة مشاعر العداء نحو فرنسا لدى شعوب المنطقة، وبخاصة فئة الشباب، والنخب السياسية والعسكرية الجديدة، لتجد في هذه البيئة الأمنية والسياسية الجديدة، هوامش ومجالات وفرص لا تعوض، لبعث سياسة جديدة، تقوم على إذكاء مشاعر العداء واستغلال الفراغات المتروكة للتدخل المباشر أو عبر وكلاء أمنيين وسياسيين.

وهو ما جعل البيئة الأمنية في جوارنا الإقليمي (المغرب العربي، والساحل الافريقي)، تشهد اضطرابات متزايدة، تهدّد المواءمات والتوافقات السياسية السابقة، وتفرز تحدّيات جديدة تمس أمن الوطن ومصالحه الحيوية بشكل مباشر، وهو ما يدفعنا، بل يضطرنا لبعث نقاشات ومحاورات ومطارحات علمية هادئة، تحاول فهم أسباب هذا التدخل ظروفه، رهاناته، حدوده، واستباق واستشراف نتائجه وانعكاساته على أمننا الوطني.

وللإجابة على الأسئلة المبينة في عنوان الندوة، سيشاركنا نخبة من الأساتذة المهتمين بالشؤون الأمنية والاستراتيجية، ومن جامعات وطنية مختلفة، قصد الاستفادة القصوى والمثلى من خبراتهم ولفتح باب النقاش الموسّع حول تأثير السياسة الروسية الجديدة على أمن واستقرار المنطقة عموما، و الجزائر بصفة خاصة.

برنامج الندوة:

الجلسة الافتتاحية:09:00ـ 09:30

- كلمة مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية الدكتور زكرياء وهبي
- كلمة مديرة المخبر: أد/ ابتسام أوعشرين
- كلمة رئيس الندوة: أد/ علي لراري

الجلسة الأولى: 09:30ـ 11:30

رئيس الجلسة: أد/ فلة قصدالي مقررة الجلسة: ط / اكرام خيمون ، ط/ مريم قويزي

- المداخلة 01: أد/ علي لراري،"السياسة الافريقية الجديدة لروسيا: تحديد الأهداف وتقييم السياسات"، (م و ع ع س).
- المداخلة 02: د/ أسامة بوشماخ، "الاستمرارية والتكيف: قراءة في ثوابت ومتغيرات السياسة الروسية تجاه أفريقيا عبر وثيقة 2023"، (جامعة تيسمسيلت).
- المداخلة 03: أد/ شريف دريس،"روسيا ومنطقة الساحل الأفريقي: بين التوجه الاستراتيجي والتموقع التكتيكي"، (م م ع ص إ).
- المداخلة 04: د/ مصطفى ريحي: " موقع الجزائر في التوجهات الروسية اتجاه منطقة المغرب العربي: في قياس المحدّدات الواقعية والمتوقعة "، (جامعة البليدة 02).
- المداخلة 05: د/ علاء الدين فرحات، "التوسع الروسي في الساحل الإفريقي عبر "Africa Corps" وتأثيره على الاستقرار الإقليمي"، (جامعة بسكرة).
- المداخلة 06: د/ سارة قشيدة، "السياسة الروسية في منطقة المغرب العربي والساحل الافريقي: الفيلق الافريقي كأداة لتكريس النفوذ الروسي ـدراسة حالة ليبيا ـ"، (جلمعة أدرار).

نقاش وتعقيبات

الجلسة الختامية:

قراءة التوصيات

تسليم الشهادات

اختتام أشغال الندوة الوطنية